. @ 232 @

أيها الناس أبشروا برضوان ا الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما يسره ا على أيديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة وردها إلى مقرها من الإسلام بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريبا من مائة عام وتطهير هذا البيت الذي أذن ا أن يرفع ويذكر فيها اسمه وإماطة الشرك عن طرقه بعد أن امتد عليها رواقه واستقر فيها رسمه ورفع قواعده بالتوحيد فإنه بني عليه وشيد بنيانه بالتمجيد فإنه أسس على التقوى من خلفه ومن بين يديه فهو موطن أبيكم إبراهيم ومعراج نبيكم محمد صلى ا عليه وسلم وقبلتكم التي كنتم تصلون إليها في إبتداء الإسلام وهو مقر الأنبياء ومقصد الأولياء ومدفن الرسل ومهبط الوحي ومنزل به ينزل الأمر والنهي وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها ا في كتابه المبين وهو المسجد الأقصى الذي صلى فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم بالملائكة المقربين وهو البلد الذي بعث ا إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم وروحه عيسى الذي كرمه برسالته وشرفه بنبوته ولم يزحزحه عن رتبة عبوديته فقال تعالى ! ! (النساء 172) كذب العادلون با وضلوا ضلالا بعيدا ! ! (المؤمنون 91) ! ! (المائدة 17) إلى آخر الآيات من المائدة وهو أول القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين لا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين إلا عليه فلولا أنكم ممن أختاره ا من عباده واصطفاه من سكان بلاده لما خصكم بهذه الفضيلة التي لا يجاريكم فيها مجار ولا يباريكم في شرفها مبار فطوبى لكم من